



## برنامج تعليمي قائم على تكامل النصوص الفنية البصرية وفاعليته في تحسين بنية اللغة الشفوية للمستوى الثالث بمرحلة رياض الأطفال

### اعداد

أ.م.د/ غادة نصر حسين المرسي

أستاذ مساعد رياض الأطفال  
كلية التربية - جامعة الملك فيصل

أ.م.د/ عبد الرحيم فتحي محمد إسماعيل

أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية - جامعة أسيوط  
أستاذ مشارك المناهج وطرق التدريس - جامعة  
الملك فيصل - المملكة العربية السعودية

تاريخ استلام البحث : 10 مارس 2022 م - تاريخ قبول النشر : 28 ديسمبر 2022

م

DOI: 10.21608/MAEQ.2022.132698.1081

**المستخلص:**

هدف البحث إلى بناء برنامج تعليمي مقترح قائم على تكامل النصوص الفنية البصرية والتحقق من فاعليته في تحسين بنية اللغة الشفوية في مستوياتها: "الصوتي، الصرفي، الدلالي، التركيبي" لأطفال المستوى الثالث بمرحلة رياض الأطفال، الفئة العمرية من (5 - 6) سنوات. استخدم البحث المنهج التجريبي، واختيرت عينة عشوائية بلغت (33) طفلاً وطفلة من المستوى الثالث بالروضة الخامسة بالهفوف، محافظة الأحساء، المملكة العربية السعودية، وأعدَّ الباحثان قائمة بمستويات ومهارات بنية اللغة الشفوية المناسبة للأطفال، واختبار شفوي لقياس مستويات بنية اللغة الشفوية والمهارات الفرعية المندرجة تحتها. تم تطبيق الاختبار الشفوي قبلياً، ثم خضعت العينة إلى البرنامج التعليمي المقترح الذي اشتمل على (14) جلسة تضمنت الأهداف والمحتوى والنصوص الفنية البصرية المقترحة والمهارات اللغوية المستهدفة وأساليب التعليم والتعلم وآليات التقويم المناسبة، ثم تم تطبيق الاختبار الشفوي بعدياً، وتحليل البيانات إحصائياً وحساب الفروق بين القياسين القبلي والبعدي باستخدام اختبار (T) للعينات المرتبطة. أشارت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.01)$  بين متوسطات درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي على مستويات ومهارات اللغة الشفوية: الصوتي، والصرفي، والدلالي، والتركيبي، وعلى الدرجة الكلية للاختبار، وذلك لصالح القياس البعدي. تم التحقق من فاعلية البرنامج المقترح في تحسين بنية اللغة الشفوية للأطفال عينة البحث بحساب نسبة الكسب المعدل لـ Blake والتي أشارت إلى فاعلية مرتفعة، وفي ضوء هذه النتائج قدّم البحث عدداً من التوصيات والمقترحات البحثية لاستكمال نتائجه من خلال إجراءات ودراسات بينية أخرى في تخصصي رياض الأطفال وطرق تعليم اللغة العربية في الطفولة المبكرة.

**الكلمات المفتاحية:** النصوص الفنية البصرية، اللغة الشفوية، المستوى الصوتي، المستوى الصرفي، المستوى الدلالي، المستوى التركيبي.

---

## An Educational Program Based on Visual Art Text Incorporation and Its Effectiveness in Improving Oral Language Structure of Kindergarten Third Level Children

### Abstract:

This work aimed to construct a proposed educational program based on visual art text incorporation to identify its effectiveness on improving oral language components: phonetic, morphological, semantic, and syntactic components. The program was applied to kindergarten third level children aged 5 to 6 years old. Experimental approach was used on a random sample of 33 male and female children registered on kindergarten third level at Al Hofuf, Al-Ahsa governorate, Saudi Arabia. The researchers prepared a suitable list of levels and skills of the oral language components in addition to an oral test to measure the levels of oral language components and its subsidiary skills. The test was applied before applying the program. The sample was exposed to 14 sessions covering the objectives, contents, proposed visual art, targeted oral skills, teaching and learning methods, and suitable evaluation methods. Oral test was applied after the program. The data was statistically analyzed. Differences between pre- and post- program was tested using paired T test. The results indicated the presence of statistical significant differences at  $\alpha \geq 0.01$  between the means of pre- and post-program on the levels and skills of phonetic, morphological, semantic, and syntactic oral language components in addition to the total test score in favor of the post program measurements. Modified gain percent was used to detect the effectiveness of the program that indicated high effectiveness. Based on the results, the work proposed several recommendations and research suggestions required to complement its results in the areas of kindergarten and Arabic language teaching for early childhood.

**Keywords:** Visual art text, Oral language, Phonemic level, Morphological level, Semantic level, Syntactic level.

## المقدمة:

يستند التعلم اللغوي في مرحلة رياض الأطفال على عدد من الأساليب والمواد والمعينات السمعية والبصرية التي تتناسب مع طبيعة اللغة الشفوية؛ فالطفل يتعلم اللغة من خلال حواسه وما يحيط به في بيئته. وتعد اللغة الشفوية في هذه المرحلة ذات أهمية كبيرة؛ لأن الطفل يستخدمها كوسيلة مؤثرة ليس في الاتصال فقط، وإنما في التعبير عن المشاعر والأفكار، ومن جانب آخر تُبنى عليها المهارات اللغوية الأساسية اللازمة للصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية لاحقاً.

ويحدد كلٌّ من (Foorman et al., 2015; Gray et al., 2018) بنية اللغة الشفوية في رياض الأطفال بما يأتي: النظام الصوتي Phonology ويرتبط بأصوات الحروف أو الفونيمات Phonemes والمقاطع الصوتية والإيقاع، والنظام الصرفي Morphology ويرتبط ببنية الكلمة والمورفيمات Morphemes وما يحدث لها من تغير نتيجة الاشتقاق وإضافة السوابق واللواحق لجذور الكلمات، والنظام التركيبي أو النحوي Syntactic ويتعلق ببناء التراكيب والجمل والتذكير والتأنيث والإفراد والتنثية والجمع، والنظام الدلالي Semantic ويعنى بدلالة الكلمات الجديدة ومعانيها وتكوين الحصلة اللغوية في قاموس الطفل.

وتظهر قوة البنية اللغوية الشفوية لدى طفل الروضة في مدى استيعابه وتطبيقه لتلك المكونات المتمثلة في المستويات الصوتية، والصرفية، والتركيبي، والدلالي، وما ينعكس عن هذه المستويات من تطور مبكر في لغة الطفل المنطوقة، أو في تعبيره الملفوظ استماعاً وتحدثاً، وبما يسهم في تطور لاحق في مهارات القراءة والكتابة الأساسية (جميل وآخرون، 2017؛ سعيد ومراد، 2018؛ البيلاوي وآخرون، 2019؛ قدوري وآخرون، 2021).

ويقع جزء كبير من مسؤولية تحسين وتكامل البنية اللغوية الشفوية لطفل الروضة على عاتق المعلمات، ومدى توفيرهن للبيئة الداعمة للتعلم اللغوي؛ بحيث يظهر في هذه البيئة تكامل في مثيرات التعلم الحسي، والاجتماعي، والنفسي، وتوظيف أدوات ومعينات فنية بصرية محببة إلى الطفل وقريبة من ميوله وتوقعاته، ومتطابقة مع أهداف التعلم اللغوي في مرحلته العمرية.

وفي هذا السياق يرى السيد (2014) أن النصوص الفنية البصرية تتفوق على الألفاظ المجردة في التعبير والاتصال، كما تشير دراسة والش (Walsh, 2003) إلى أن النصوص الفنية البصرية هي أساس التعلم اللغوي الشفوي في مرحلة الروضة حيث المهارات اللغوية قبل

الأكاديمية، وأكدت دراسة جريفيين وآخرون (Griffin et al., 2004) أن الأطفال يتجاوزون حسيًا مع الأعمال المصورة، ويتفاعلون مع النصوص الفنية البصرية، ويركزون على الألوان، والموضوعات المألوفة أو المفضلة، وهذا يمكن استثماره في تحسين مستويات لغتهم الشفوية.

ويدعم ما سبق أن الثقافة الفنية البصرية أصبحت مهمة في وقتنا الحالي؛ فهذا عصر الصورة المرئية، والعديد من برامج القراءة والكتابة تتضمن إكساب الأطفال مهارات للتمكن من التعامل مع النصوص الفنية البصرية، والأطفال محاطون بتلك البصريات في كتبهم الدراسية، وفي التلفاز، وعلى شاشات الكمبيوتر، وصفحات الإنترنت، وفي شاشات الهواتف المحمولة؛ وعليه تتأكد ضرورة استثمار النصوص الفنية البصرية في التعلم (الفرا، 2007؛ Johnson, 2007؛ Phillips & Sturm, 2013).

وعلى الرغم من أن جوانب الخبرة والملاحظات الميدانية تشير إلى توظيف معلمات الروضة في التعلم اللغوي للصور الخطية المماثلة لأشكال الحروف ومدلولاتها (مثلًا صورة تعبر عن شكل حرف الألف في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها، وصورة مجاورة تعبر عن أسد أو أرنب أو أخطبوط...) إلا أن النصوص الفنية البصرية في شكلها الأوسع تتضمن مجموعة متنوعة من المصاحبات التي يمكن استخدامها بشكل تكاملي في تحفيز البنية اللغوية الشفوية لطفل الروضة، لذا، قد تبدو أهمية متغيرات البحث الحالي في السعي نحو تصميم تعليم لغوي يقوم على تكامل تلك النصوص الفنية البصرية؛ كالرسوم والصور الخطية، والملصقات، والصور الرقمية، وتشكيلات العجانن، والإنفوجرافيك الثابت، والتشكيل المجسم على الأسطح، والقصص المصورة التفاعلية، وقصص الظلال والأضواء، والرسوم من إنتاج الأطفال، وغيرها مما يجمع بين النص الفني، والرؤية البصرية الحسية.

### مشكلة البحث:

على الرغم من احتلال اللغة الشفوية في الطفولة المبكرة أهمية بالغة نظراً لكونها نواة تكوين الاستعداد القرائي والكتابي لدى الأطفال، وخاصة في المستوى الثالث الذي يسبق المرحلة الابتدائية مباشرة؛ فإن دراسات سابقة في مجال تعليم مهارات اللغة الشفوية ومكوناتها بمرحلة رياض الأطفال مثل: (بودينار، 2014؛ Foorman et al., 2015؛ جميل وآخرون، 2017؛ Gray et al, 2018؛ رضوان، 2020؛ الشهراني، 2020؛ برسوم وأحمد، 2021؛ بركات،

(2021) تشير إلى ضعف مستوياتها: الصوتي والصرفي والدلالي والتركيبي لدى أطفال الروضة، وأرجعت هذه الدراسات ضعف بنية اللغة الشفوية إلى عدد من العوامل، منها تقليدية أساليب التدريس المستخدمة في الدرس اللغوي، وقصور جوانب الخبرة لدى معلمات الروضة في تصميم التعلم اللغوي القائم على توظيف النصوص البصرية، والاستخدام المُجزأ وغير المتكامل للأدوات والمعينات والنصوص البصرية مع الأطفال.

وللتاسق مع ما أشارت إليه هذه الدراسات، أجرى الباحثان دراسة استطلاعية غير مقننة على (10) من معلمات المستوى الثالث بالروضة الخامسة بمدينة الأحساء بالمملكة العربية السعودية، وذلك من خلال تطبيق استبانة تضمنت محورين من العبارات؛ المحور الأول حول مدى امتلاك الأطفال مكونات اللغة الشفوية (الصوتي - الصرفي - الدلالي - التركيبي) ومهاراتها الفرعية، والمحور الثاني حول مدى توظيف المعلمات التكامل والدمج والتنويع والإثراء في النصوص الفنية البصرية المستخدمة في التعلم اللغوي. أشارت نتيجة الدراسة الاستطلاعية إلى اتفاق (90%) منهن على قصور في جميع جوانب اللغة الشفوية المذكورة لدى الأطفال، واتفاقهن بنسبة (80%) على عدم اتباع فلسفة واضحة لتحقيق تنوع وتكامل النصوص الفنية البصرية في التطبيقات اللغوية مع الأطفال.

من جانب آخر، تُشير الملاحظات الميدانية للباحثة المشاركة في البحث، من خلال زيارتها للروضات في التدريب الميداني، إلى رصد قصور في توظيف المعلمات والطالبات المعلمات للنصوص الفنية البصرية في تدريب الأطفال على مكونات اللغة الشفوية؛ حيث يقتصر استخدام النصوص البصرية على الرسوم الخطية المُبيّنة لأشكال الحروف ومدلولاتها بشكل تقليدي مُجزأ، بل وقد يقتصر استخدام النصوص البصرية على تعليم الحروف وأشكالها فقط، دون محاولة لدمج وتكامل النصوص الفنية البصرية المتعددة في ضوء فلسفة تربوية تخدم بيئة اللغة الشفوية للطفل من خلال تحفيز اللغة الإرسالية واللغة الاستقبالية، وهذا الاستخدام التقليدي والمُجزأ للنصوص الفنية البصرية في التعلم اللغوي قد يحدّ من استثمار نتائج توظيفها لتحسين بنية اللغة الشفوية لدى الأطفال؛ خاصة وأن النصوص الفنية البصرية تعد ركيزة مهمة في التعلم قبل الأكاديمي بمرحلة رياض الأطفال.

واستناداً إلى ما تقدم ما تقدّم تتبلور مشكلة البحث الحالي في قصور بنية اللغة الشفوية بمستوياتها: الصوتي، والصرفي، والتركيبى، والدلالي لدى أطفال المستوى الثالث بمرحلة رياض الأطفال، والحاجة إلى التوظيف التكاملي للنصوص الفنية البصرية في تطبيقات تعليم اللغة الشفوية ومهاراتها مع أطفال الروضة. ويمكن التصدي للمشكلة البحثية من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

- 1) ما مستويات بنية اللغة الشفوية المناسبة لأطفال المستوى الثالث بمرحلة الروضة، ومهاراتها الفرعية؟
- 2) ما صورة البرنامج المقترح القائم على تكامل النصوص الفنية البصرية لتحسين بنية اللغة الشفوية المناسبة لأطفال المستوى الثالث بمرحلة الروضة؟
- 3) ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على تكامل النصوص الفنية البصرية في تحسين بنية اللغة الشفوية المناسبة لأطفال المستوى الثالث بمرحلة الروضة؟

#### أهداف البحث:

- تحديد المهارات الفرعية لمستويات بنية اللغة الشفوية المناسبة لأطفال المستوى الثالث بمرحلة رياض الأطفال.
- بناء برنامج مقترح قائم على تكامل النصوص الفنية البصرية لتحسين بنية اللغة الشفوية المناسبة لأطفال المستوى الثالث برياض الأطفال.
- التحقق من فاعلية البرنامج المقترح في تحسين مستويات ومهارات بنية اللغة الشفوية المناسبة لأطفال المستوى الثالث برياض الأطفال.

#### أهمية البحث:

- قد تتمثل الأهمية النظرية والعملية للبحث فيما يلي:
- إفادة معلمات الروضات من خلال تقديم برنامج تعليمي لأطفال المستوى الثالث في ضوء توظيف التكامل بين النصوص الفنية البصرية؛ بهدف تحسين البنية اللغوية الشفوية المناسبة لهم.
  - إفادة مخططي مناهج الطفولة في تضمين النصوص الفنية البصرية وتطبيقاتها اللغوية بالمحتوى التعليمي لتحسين البنية اللغوية الشفوية ومهاراتها لأطفال الروضة.

- فتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات لتحسين البنية اللغوية الشفوية لأطفال الروضة لكونها النواة التي تُشكّل الاستعداد القرائي والكتابي والتقدم في المهارات اللغوية في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية لاحقاً.
- توصيف مفهوم بنية اللغة الشفوية ومستوياتها ومهاراتها لدى معلمات الروضة، وكذلك لدى الباحثين والباحثات في مجال دراسات تعليم اللغة العربية ومهاراتها بمرحلة رياض الأطفال.

### حدود البحث:

- البرنامج التعليمي المقترح لأغراض البحث.
- مجالات النصوص الفنية البصرية التالية: (رسوم خطية وملصقات، صور رقمية، تشكيلات ورقية، إنفوجرافيك ثابت، قصص تفاعلية رقمية، قصص تفاعلية متحركة بالظلال والأضواء، مجسمات على الأسطح بالخامات، تشكيلات العجائن، رسوم من إنتاج الأطفال).
- مستويات بنية اللغة الشفوية التالية: (الصوتي، الصرفي، الدلالي، التركيبي) وما يندرج تحتها من مهارات فرعية.
- مجموعة من أطفال الروضة في المستوى الثالث (5 - 6) سنوات، مدينة الأحساء، المملكة العربية السعودية.
- الفصل الثاني للعام الدراسي (2021-2022).

### تحديد المصطلحات الإجرائية للبحث:

**النصوص الفنية البصرية:** هي مدركات فنية بصرية غير لفظية، ثابتة ومتحركة، خطية ومجسمة، تحاكي الواقع وتعكسه، وتحمل أفكاراً ودلالاتٍ ومعارفَ وقيماً تُعبّر عن المضمون المستهدف في المحتوى اللفظي المرغوب تعليمه لأطفال المستوى الثالث بمرحلة الروضة؛ بهدف إكسابهم مهارات لغوية تُحسّن من بنية اللغة الشفوية في جوانبها الصوتي والصرفي والدلالي والتركيبي لديهم.

**بنية اللغة الشفوية:** هي المستويات الصوتي والصرفي والدلالي والتركيبي، وما يندرج تحتها من مهارات شفوية أدائية لازمة لأطفال المستوى الثالث بمرحلة الروضة، والتي تُمكنهم من



التفاعل اللفظي الشفوي إرسالاً واستقبالاً بكفاءة، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في الاختبار الشفوي لبنية اللغة الشفوية المعد لغرض البحث الحالي.

**المستوى الثالث برياض الأطفال:** هو المستوى الأخير من مرحلة رياض الأطفال وفقاً

لنظام التعليم بالمملكة العربية السعودية، والذي يسبق دخول الطفل المرحلة الابتدائية مباشرة.

### أدبيات البحث:

#### أولاً: النصوص الفنية البصرية:

تعد النصوص البصرية وسيلة مثلى لجذب الانتباه من خلال ما تطرحه من قضايا وفكر وقيم، بشرط أن تنتقل النصوص البصرية من المرحلة الجمالية كفن فقط، إلى المرحلة الجمالية التطبيقية الوظيفية، وفي عصر الصورة وتحدياتها، وما تحمله من رسائل، يتوجب رفع نسبة الوعي والمعرفة بالنص البصري، وتطوير مناهج قراءته، وبالتالي فهم اللغة البصرية، وتحليل وفهم مضامينها (عبدالوهاب، 2018)، لقد أصبحت الصورة، بوصفها نصاً أيقونياً تحكمه مجموعة من الرموز والدلالات القابلة للقراءة والتأويل، وسيلة مهمة لدى التربويين لتيسير سبل تعليم اللغة، فصاحبوا النص اللفظي بنص بصري يحاكي المضمون اللفظي (السيد، 2014)، وإذا كان تعليم مهارات اللغة اللفظية قد نال اهتماماً كبيراً، فإن تنمية مهارات اللغة البصرية لدى المتعلمين يحتاج إلى اهتمام أكبر؛ خاصة في العصر الحالي الذي يشهد تطوراً في مجال تخزين المعلومات البصرية واسترجاعها ومعالجتها (دواير ومايك، 2015).

والنص الفني البصري مكمل للنص اللغوي ومؤكد لمحتواه، ويمثل ما يحويه المُدرِّك البصري من معانٍ ودلالات ظاهرة وضمنية، تعين المتلقي على قراءتها واستيعاب المضامين والموضوعات المُتضمنة في الرسالة اللغوية، ويكون النص البصري محاكياً للواقع سواء كان النص يدوياً أو رقمياً، خطياً أو مجسماً (القوسي، 2016). ويعرّف النص البصري بأنه "رؤية فنية بسيطة، تعين المتعلم على إدراك دلالات تعكسها الألوان والخطوط والأشكال لتعبر عن المضمون والقيم والاتجاهات المستهدفة في المحتوى اللفظي المرغوب تعلمه في مواقف اكتساب اللغة العربية عبر التفاعل الصفي والحوار المنصب على المعنى" (السيد، 2014، ص 381).

وتتنوع وظائف النصوص الفنية البصرية بين الوظيفة الخبرية التي تتضمن الرسائل الصريحة والضمنية التي يحملها النص، والوظيفة الإدراكية التأثيرية التي تعبر عن المدى التأثيري

والتعبيري بما يحمله النص من أشكال ورموز وصور تضيف أبعاداً أخرى بخلاف النص وهي أهم العناصر في عملية التفاعل، والوظيفة السيكلوجية، التي تحرك مشاعر المتلقي للتعبير عن الصورة، والوظيفة الجمالية التي تمثل براعة الوسيط البصري في هندسة الشكل وجمال التصميم والتنسيق.

وتتضمن مهارات قراءة النصوص الفنية البصرية ما يلي (العويضي، 2011؛ القوسي، 2016؛ إسماعيل، 2017؛ عبد الوهاب، 2018):

**(1) التعرف والملاحظة:** وتتضمن هذه المهارة عدّة مكونات النص البصري، وتعرّف مكوناته، وألوانه، والمضامين الأكثر أهمية فيه.

**(2) الوصف:** وتتضمن هذه المهارة تقديم وصف لعناصر النص البصري، وتفصيل سمات كل عنصر من عناصره على حدة.

**(3) التحليل:** وتتضمن هذه المهارة استخدام الخبرة في تفسير محتوى النص، وتوضيح التفاصيل بين عناصر النص، وعزل ما لا يتعلق به.

**(4) التركيب:** وتتضمن هذه المهارة القدرة على ربط عناصر النص البصري ببعضها ببعض من خلال توضيح ما بينها من علاقات كُلية.

**(5) التفسير:** وتتضمن هذه المهارة القدرة على استخلاص المقاصد والمعاني والرسائل من النص البصري.

**(6) التقويم:** وتتضمن هذه المهارة القدرة على إبداء الرأي في النص في ضوء خبرات سابقة أو محكات خارجية كنصوص بصرية مماثلة، وتقديم مقترحات لتحسين النص البصري.

**أنماط النصوص الفنية البصرية التي يمكن توظيفها لتحسين البنية اللغوية الشفوية في مرحلة رياض الأطفال:**

#### 1. الرسوم الخطية والملصقات الملونة:

الرسوم الخطية هي تعبيرات تكوينية بالخطوط والأشكال الثابتة، تمثل رسوماً مظلمة أو ملونة أو رسوم كاريكاتورية، قد تكون منتجة بالحاسب أو مرسومه باليد ويمكن إدخالها بملحقات الحاسب، وهي رسوم وأشكال تقريبية مبسطة ذات بعدين طول وعرض تبعد عن الإغراق في

التفاصيل، وتصلح للتعبير عن الأفكار والمفاهيم والعلاقات والأحداث والظواهر والأشياء (الفراء، 2008).

## 2. القصص التفاعلية الرقمية:

أداة تعبيرية جديدة ظهرت مع الثقافة الرقمية، وارتبطت من خلالها بوسائط النشر الإلكتروني واكتسبت هينات وأشكال متنوعة؛ منها القصص التي يتم فيها وضع الصور الموضحة في الصفحة المقابلة، والقصص التي توضع فيها الصور قرب الأجزاء التي ترتب بها في السياق، والقصص التي تعتمد في المقام الأول على الصور التي ترتب ترتيباً زمنياً مسلسلاً، ويتقلص فيها دور النصوص. والقصة التفاعلية الرقمية قادرة على بناء اتجاهات ومعارف جديدة بصورة أبسط مما تحققة القصة التقليدية؛ حيث تقدم للطفل خبرات بصرية جديدة من خلال مشاهد مصورة مزودة بالحركة والصوت واللون والشخصيات وأحداث مثيرة للخيال (حاتم وآخرون، 2020).

## 3. القصص التفاعلية المتحركة بالظلال والأضواء:

تعرف دراسة عليان (2015، ص 6) مسرح الظل بأنه "عمل مسرحي تخيلي يتم عرضه من وراء الستار من القماش الأبيض المسلط عليه الضوء بعد الإعداد المسرحي لموضوع معين لتسهيل الفهم والشرح ونقل المعلومات، وتصنع الشخصيات والأشكال من الورق المقوى الملون ويتم تثبيتها بعصي خشبية تساعد في تحريك الأجزاء عن طريق المُخايلين من وراء ستارٍ رقيق"

## 4. الإنفوجرافيك الثابت:

الإنفوجرافيك مصطلح يشير إلى تحويل المعلومات والبيانات المركبة إلى رسوم مصورة يسهل على من يراها استيعابها دون الحاجة إلى قراءة الكثير من النصوص، فهو يدمج بين السهولة، والسرعة، والتسلية في عرض المعلومات وتوصيلها إلى المتلقي ( Sims and Kos, 2014) وتحويل البيانات والمعلومات والمفاهيم المعقدة إلى صور ورسوم يمكن فهمها واستيعابها بوضوح وتشويق من خلال تمثيلات بصرية شائقة، وهذا الأسلوب يتميز بعرض المعلومات المعقدة والصعبة بطريقة سهلة وواضحة (ثلثوت، 2016).

## 5. التشكيل المجسم بالخامات الورقية:

الورق من الخامات ذات الإمكانيات العالية في مجال التشكيل، ويعد الورق خامة من الخامات المرنة والمتنوعة والمحفزة على العمل بها في أغراض متنوعة. والتشكيل المجسم الورقي

ثلاثي الأبعاد بالخامات الورقية يتيح الفرصة لإنتاج نصوص فنية بصرية ذات صياغات تشكيلية محفزة للخيال والتعبير؛ لما تتميز به الخامات الورقية من استجابة للطي والثني والتلوين والقطع واللف والتمزيق والربط (محروس، 2019).

#### 6. التشكيل بالعجائن

تشير دراسة عبد النبي (2005) إلى العجائن على أنها خامة لينة يمكن الحصول عليها من خلط وتركيب مجموعة من المكونات المختلفة في الخواص والصفات تصلح للتشكيل الفني. والعجائن التالية تعد مناسبة لطفل الروضة: (عجينة الملح، نشارة الخشب، الورق، الرمل)، وتعد عجينة الملح من أبسط وأسهل أنواع العجائن، كما أنها تقبل إضافة الألوان مثل المائية والزيتية وتتطلب بالورنيش ليعيظها اللمعان المناسب (حسن وآخرون، 2012)، كما أن للتشكيل المجسم بالعجائن أهمية في تعلم الطفل للحروف، والأرقام، والأشكال، والألوان.

#### 7. الرسوم من إنتاج الأطفال:

وهي الرسوم التي ينتجها الأطفال أنفسهم، وبأسلوبهم الخاص، استجابة لمثير داخلي أو خارجي، باستخدام الأدوات الفنية المتعددة. وفي هذا الإطار فقد أثبتت دراسة أحمد (2020) فاعلية رسوم الأطفال في تنمية مهارات الأداء اللغوي لأطفال الروضة في عمر من (5 - 6) سنوات.

#### أسس اختيار النصوص الفنية البصرية المقدمة لأطفال الروضة:

**الوحدة:** وتتمثل في تركيز النص البصري على موضوع أو فكرة محددة، وتظهر الوحدة في سيطرة الفكرة على أجزاء النص من خلال علاقة الأجزاء ببعضه ببعض وعلاقة الجزء بالكل (العبيدي، 2012).

**الإيقاع:** يعتمد الإيقاع في النص الفني البصري على التداخل المقنن للخطوط والأشكال والألوان، للوصول للتأثيرات البصرية التي يمكن أن تمكن الطفل من التفاعل مع مكونات العمل، وإضفاء رؤيته الذاتية للتعبير عن مضمون الفكرة بمنطوق لفظي.

**الاتزان:** له أهمية بالغة في مرحلة الطفولة المبكرة عند اختيار مضمون النص الفني البصري ومناسبته للمرحلة العمرية، وذلك فيما يتعلق بعدم المبالغة وتجنب استخدام الدلالات الشكلية الحادة في إيصال الرسالة البصرية للطفل؛ فكما كان النص البصري مباشراً وصياغة العناصر الفنية البصرية بسيطة وجاذبة تحقق تجاوب الطفل معه. وتشير دراسة حنا (2021) إلى

أن الاتزان هو أحد الخصائص الأساسية التي تؤدي دوراً مهماً في جماليات التصميم وتحقيق القبول من المُشاهد.

**التناسب:** التناسب الشكلي له أهمية في ترتيب عناصر وأجزاء المُدرك الفني البصري ومناسبة الأحجام والمساحات والأشكال والألوان للمساحة الكلية، فعلى سبيل المثال عند التعبير عن الأحجام لعنصري (الولد-الشجرة) عندما يكون حجم الولد أكبر من حجم الشجرة يُعطى مدلول مختلف عند الطفل عن المدرك الأساسي بأن حجم الشجرة أكبر من الولد.

من خلال ما تقدّم يظهر أن هناك تنوعاً وثراءً في النصوص الفنية البصرية التي يمكن توظيفها في تطبيقات التعلم اللغوي بمرحلة رياض الأطفال؛ خاصة وأن التعلم في هذه المرحلة لا ينفصل عن استخدامها نظراً لمُناسبتها لطبيعة اللغة الشفوية، فلا يزال الأطفال لم يتعلموا مهارات القراءة والكتابة الأساسية، ويكون التركيز في التعلم اللغوي بصور أكبر على لغة الإرسال ولغة الاستقبال في صورتيهما الشفوية، وهو ما قد يسهم في إثرائه التكامل بين هذه النصوص. وفي ضوء أنماط النصوص الفنية البصرية السابقة، وفي ضوء أسس اختيار النص البصري المناسب للأطفال الروضة، فمن الممكن استثمار الدمج والتكامل بين هذه الأنماط خلال التعليم اللغوي المقدم للأطفال بهدف تحسين البنية اللغوية الشفوية لديهم، وهو ما يسعى إليه البحث الحالي من خلال البرنامج التعليمي المقدم من خلاله.

### ثانياً: بنية اللغة الشفوية لأطفال الروضة:

تنمية المهارات اللغوية الشفوية يعد أحد الأهداف المهمة في برامج رياض الأطفال؛ فاللغة الشفوية هي مركز الأنشطة في الروضة ومراحل الدراسة الأولى من عُمر الطفل، وعليها تقوم مختلف الأنشطة الاجتماعية والعلمية والرياضية، كما أن مهارات اللغة الشفوية تساعد الطفل على مناقشة ما تعلمه في المواد الدراسية الأخرى، وبالتالي تثري هذا التعليم، ومن خلالها يستطيع التقدم في جميع المقررات الدراسية وتنفيذ أنشطتها.

وتُمثل اللغة الشفوية مزيجاً بين مهارات الاستقبال ومهارات الإرسال أو التعبير، ويستخدمها الطفل في التواصل المتبادل مع جماعته ليفهم الآخرين من خلالها، ويعبر بها عن احتياجاته ومشاعره؛ فلغة الشفوية وجهان هما: الفهم، ويمثل مهارات الاستقبال، والتعبير، ويمثل

مهارات الإرسال، وهو ما يُعرف إجمالاً في التربية اللغوية باللغة الاستقبالية Receptive Language واللغة التعبيرية Expressive Language (برسوم وأحمد، 2021). وتبدو أهمية اللغة الشفوية في مرحلة الروضة في تهيئة الطفل للانتقال من دائرة الذات والتمركز حولها إلى التواصل والتفاعل اللغوي مع الآخرين إرسالاً واستقبالاً (السيد وآخرون، 2017) كما أنه من المرجح أن التأخر في اللغة الشفوية في مرحلة الطفولة المبكرة يصحبه تأخر في الاستعداد لمهارات القراءة والكتابة، وإذا ما التحق الطفل بالمدرسة الابتدائية بمستوى متدنٍ من مهارات اللغة الشفوية فسواجه صعوبات محتملة في القراءة والكتابة، وذلك لأن اللغة الشفوية هي الأساس الذي تقوم عليه مهارات اللغة كافة (Ehri, 2005). وفي هذا الصدد أكدت دراسة جميل وآخرون (2017) أن الأطفال الذين تلقوا تدريبات لغوية مبكرة على مهارات اللغة الشفوية قبل كتابة الحروف والكلمات أدركوا أن الحروف والكلمات المنطوقة لها تمثيل كتابي مرسوم، وحققوا تقدماً في مهارات التحدث والقراءة.

ومن خلال ذلك يتضح أن اللغة الشفوية تقوم على المشاركة مع الآخرين عن طريق أفعال اتصالية لفظية وغير لفظية، مثل الكلام، والانتباه، والتواصل البصري، والنقل الحركي، والتي تتماشى مع مراحل نمو الفرد الطبيعية عن طريق التنسيق بين مهارتي الاستماع والتعبير واستخدامها في تتابع سليم ضمن سياق اجتماعي، كما أن الضعف في مهارات اللغة المنطوقة لدى الأطفال يؤثر سلباً على التواصل الأكاديمي لديهم، وكما هو معروف فإن الضعف في مهارات اللغة العربية عند الأطفال يسبب صعوبة في تعلم المواد الدراسية الأخرى.

### مستويات بنية اللغة الشفوية:

تتألف بنية اللغة الشفوية في رياض الأطفال من عدد من المستويات، هذه المستويات تكمل بعضها بعضاً، ولا يمكن فصلها إلا لأغراض الدراسة والبحث، والتركيز على مستوى دون آخر في التعليم قد لا يؤدي بنواتج تعلم جيدة في التربية اللغوية بالطفولة المبكرة، وإنما ينبغي أن يكون الاهتمام بجميع مستويات بنية اللغة الشفوية، والتي تتمثل فيما يلي:

#### 1) المستوى الصوتي:

وهو من أبرز مكونات اللغة الشفوية بمرحلة رياض الأطفال، ويعنى بدراسة الأصوات ومخارجها، ويتمثل تطبيقياً في القدرة على معالجة النظام الصوتي للغة والتعامل مع الأصوات

والمقاطع، وإدراك الإيقاع، والتلاعب بالأصوات (Ciesielski & Creaghead, 2020)، ويظهر المستوى الصوتي في بنية اللغة الشفوية لدى الطفل من خلال امتلاك القدرة على معرفة أماكن إنتاج الأصوات اللغوية، وآلية إخراج الأصوات، وكيفية تشكل الأصوات مع بعضها لتكوين الكلمات، والقدرة على إدراك التشابه والاختلاف بين الأصوات، سواء جاءت مجردة، أو في كلمات (سالم، 2020). وتعد مهارات المستوى الصوتي من الركائز الأساسية التي تسهم في اكتساب وتطور القراءة لدى الطفل في الطفولة المبكرة. ويرى الباحثان أنه عند تعليم مهارات المستوى الصوتي في مرحلة رياض الأطفال تتم مراعاة أن اللغة العربية طبيعة خاصة في النظام الصوتي؛ فهناك صوامت أو (سواكن) وهي الحروف الهجائية العربية مجردة من الحركات القصيرة والطويلة مثل (أ - ب - ت - ث ...)، وهناك صوائت أو (حركات) ترتبط بهذه الحروف وتلازمها، وتمثل في: الحركات القصيرة (الفتحة - الضمة - الكسرة)، والحركات الطويلة أو حروف المد (ا - و - ي).

## 2) المستوى الصرفي:

ويشير إلى إدراك الطفل للوحدات الصرفية أو المورفيمات العربية، والمورفيم هو أصغر وحدة لغوية ذات معنى، أو أصغر وحدة لغوية لها وظيفة نحوية، ومنه المورفيمات الحرة أو المستقلة وهي التي تُعبر عن معنى قائم بذاته كما في الكلمات (أنا - هو - كَتَبَ - خالد - مدرسة)، ومورفيمات مقيدة وهي التي لا تُعبر عن معنى بذاتها، ولكن تقترن أو تلتصق كسوابق ولواحق بمورفيمات أخرى ليتضح معناها، كما في السوابق واللواحق التي التصقت بالكلمات التالية (كتابي - الكتاب - كتابنا - أكتب - نكتب - كتبوا - كتبتن)، فعلى سبيل المثال كلمة: (البنتان) تتكون من: مورفيم (الـ)، ومورفيم (بنت)، ومورفيم (ان)، وكلمة: (بشربون) تتكون من: مورفيم (بـ)، ومورفيم (شرب)، ومورفيم (ون). ويندرج تحت هذا المستوى مهارات تتعلق بالاشتقاق وإضافة السوابق واللواحق لجذور الكلمات (البلاوي وآخرون، 2019؛ رضوان، 2020؛ إسماعيل، 2021؛ قدوري وآخرون، 2021).

## 3) المستوى الدلالي:

وهو المستوى الذي يُعنى بدراسة المعاني، ويشير إلى علاقة الألفاظ والجمل بمعانيها داخل البناء اللغوي أو داخل السياق الذي ترد فيه؛ فلكل لغة مفرداتها التي تفهم بين متحدثيها،

ومعاني هذه المفردات تتوقف على السياق الذي ترد فيه (الشهراني، 2020). ولا يتوقف هذا المستوى عند الترادف، بل يتعدى ذلك إلى العلاقات الدلالية بين الألفاظ والجمل والتراكيب والاشتراك اللفظي والتضاد والصفات، ومثال ذلك الحقل الدلالي في علاقة كلمة "رَجُل" بالكلمات: (إنسان - ذكر - متميز - محترم)، وعلاقة كلمة "لون" بالكلمات: (أحمر - أزرق - أخضر ...) وعلى مستوى الترادف علاقة كلمة "مرتفع" بالكلمات: (عالٍ - شاهق - باسق)، والتضاد في الكلمات: (قصير - طويل / صغير - كبير) (الزريقات، 2018).

#### 4) المستوى التركيبي:

يهتم هذا المستوى بتركيب الجملة من الناحية الشفوية، وعلاقة الكلمة بالكلمة داخل الجملة، والتمييز بين الأسماء والحروف والأفعال؛ فالمفردات وحدها غير كافية لبناء لغة مفهومة، وإنما لا بد من بناء هذه المفردات في تراكيب وجمل وفق ضوابط وقواعد لهذا البناء. وبالتالي فهذا المستوى يُعنى بتحديد الآلية التي يتم من خلالها ربط المفردات والتراكيب وأدوات الربط والاستفهام والظروف واستعمال الضمائر وتصريفات الأفعال وترتيب الكلمات داخل الجمل، لتكوين جمل لفظية ذات معنى ودلالة (بركات، 2021).

والمستويات السابقة تمثل بنية اللغة التي يقوم عليها التعلم الشفوي في مرحلة الروضة، وتندرج تحت هذه المستويات مهارات أدائية للغة الشفوية، ومن خلالها يمكن التنبؤ بالاستعداد القرائي والكتابي المبكر لدى الطفل، وتتشأ علاقات تكاملية بين هذه المستويات في منظومة اللغة المنطوقة إرسالاً واستقبالاً، ويمكن لمعلمة الروضة العمل على تحسين هذه المستويات باستخدام تطبيقات وأدوات وأنشطة متعددة في التعلم اللغوي، ومنها تكامل النصوص الفنية البصرية التي يتحدد بها برنامج البحث الحالي. وقد تمت الإفادة من الدراسات والأدبيات التي تناولت هذه المستويات في تحديد المهارات الفرعية لكل مستوى منها كما سيتضح في جزء إجراءات البحث.

#### إجراءات البحث:

#### منهج البحث:

تم استخدام منهج البحث التجريبي للتحقق من فاعلية البرنامج القائم على تكامل النصوص الفنية البصرية في تحسين بنية اللغة الشفوية لأطفال المستوى الثالث برياض الأطفال، وذلك من



خلال التصميم القائم على مجموعة تجريبية واحدة، والتحقق من الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي للبرنامج.

### عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في (33) طفلاً من أطفال المستوى الثالث بالروضة الخامسة بالأحساء، المملكة العربية السعودية، مستوى العمر (5 - 6) سنوات، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة بنسبة (64%) من إجمالي أطفال المستوى الثالث بالروضة الخامسة.

### إعداد أدوات البحث:

أولاً: قائمة مستويات بنية اللغة الشفوية المناسبة لأطفال المستوى الثالث بمرحلة رياض الأطفال، ومهاراتها الفرعية:

أعدّ الباحثان هذه القائمة بهدف تحديد المكونات الرئيسة لمستويات بنية اللغة الشفوية المناسبة لأطفال الروضة، وما يندرج تحتها من مهارات فرعية، وقد تم الاعتماد في بناء القائمة على أهداف التعلم اللغوي بالمستوى الثالث من الروضة، وكذلك الأدبيات والدراسات ذات الصلة والتي تم الاعتماد عليها في أدبيات البحث الحالي ومقدمته وعرض مشكلته، مثل: (بودينار، 2014؛ Foorman et al., 2015؛ السيد وآخرون، 2017؛ Gray et al., 2018؛ سعيد ومراد، 2018؛ الزريقات، 2018؛ الببلاوي وآخرون، 2019؛ Ciesielski & Creaghead, 2020؛ الشهراني، 2020؛ رضوان، 2020؛ إسماعيل، 2021؛ برسوم وأحمد، 2021؛ بركات، 2021) وقد تم عرض الصورة الأولية من القائمة على (7) محكمين في تخصصي المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ورياض الأطفال للتحقق من مدى مناسبة المستويات والمهارات لأطفال المستوى الثالث، وتعديل ما يروونه لضبط القائمة، وفي ضوء الأخذ بتعديلاتهم، واعتماد وزن نسبي (80%) فأكثر لاتفاق آرائهم على المهارات الفرعية أصبحت القائمة في صورتها النهائية كما يبين جدول (1).

\*\* تم استخدام المعادلة التالية لحساب الوزن النسبي لآراء المحكمين: الوزن النسبي =  $\frac{ك}{ك1 \times 3} + 2 \times ك + \frac{ك}{1 \times 3}$  / القيمة العظمى للوزن النسبي  $(\times 100)$ .

## جدول (1)

قائمة مستويات بنية اللغة الشفوية ومهاراتها الفرعية لأطفال المستوى الثالث

الوزن النسبي	القيمة العظمى	مدى أهمية المهارة الفرعية			المهارات الفرعية	المستويات
		مهمة إلى حد ما	مهمة	مهمة جداً		
%100	21	0	0	7	تعرفُّ أصوات الحروف (متشابهة - غير متشابهة).	المستوى الصوتي
%100	21	0	0	7	تمييز الحركات القصيرة.	
%100	21	0	0	7	التفريق بين الحركات الطويلة (حروف المد).	
%95.2	20	0	1	6	معالجة أصوات الكلمة (تحليل/دمج).	
%85.7	18	1	1	5	معالجة المقاطع الصوتية للكلمة (تحليل/دمج).	
%80.9	17	1	2	4	التلاعب الصوتي (حذف، إضافة، استبدال، استكمال).	
%100	21	0	0	7	استشعار الإيقاع الصوتي (القافية).	
%95.2	20	0	1	6	إضافة/عزل السوابق واللاحق للكلمة الأساسية.	المستوى الصرفي
%85.7	18	1	1	5	إنتاج مشتقات من جذر الكلمة.	
%100	21	0	0	7	التوصل إلى الترادف.	المستوى الدلالي
%100	21	0	0	7	التوصل إلى التضاد.	
%85.7	18	1	1	5	إدراك الاشتراك اللفظي.	

الوزن النسبي	القيمة العظمى	مدى أهمية المهارة الفرعية			المهارات الفرعية	المستويات
		مهمة إلى حد ما	مهمة	مهمة جداً		
100%	21	0	0	7	تمييز الصفات.	
80.9%	17	1	2	4	بناء التراكيب اللغوية.	
80.9%	17	1	2	4	تجميع الحقل الدلالي (المجموعات الضمنية للكلمات).	
100%	21	0	0	7	تمييز استخدام الأسماء والأفعال والحروف.	المستوى التركيبي
80.9%	17	1	2	4	توظيف أدوات الربط.	
100%	21	0	0	7	توظيف أدوات الاستفهام.	
80.9%	17	1	2	4	تمييز الظروف.	
95.2%	20	0	1	6	تمييز تصريف الأفعال.	
100%	21	0	0	7	ترتيب الكلمات داخل الجمل.	

ثانياً: البرنامج المقترح القائم على تكامل النصوص الفنية البصرية لأطفال

المستوى الثالث:

أهداف البرنامج:

الهدف العام للبرنامج المقترح هو تحسين بنية اللغة الشفوية المناسبة لأطفال المستوى الثالث برياض الأطفال في مستوياتها: الصوتي والصرفي والدلالي والتركيبي، ومهارتها الفرعية، وفي ضوء هذا الهدف تم إدراج مجموعة من الأهداف التفصيلية وُضعت في مقدمة كل جلسة.

خلفية إعداد محتوى البرنامج المقترح:

تم الاعتماد على عدد من المصادر في بناء المحتوى التعليمي للبرنامج، أبرزها قائمة مستويات بنية اللغة الشفوية المناسبة لأطفال المستوى الثالث بمرحلة رياض الأطفال ومهاراتها

الفرعية، والمعدة لغرض البحث الحالي، وأهداف التعلم اللغوي والبصري بمرحلة الروضة، وبعض الأدبيات والدراسات السابقة التي وردت في الإطار النظري للبحث، وقد اشتمل محتوى البرنامج على جزأين:

**الجزء الأول:** وتضمن تمهيداً نظرياً لمعلمات الروضة يوضح: الهدف العام من البرنامج، والأهداف التفصيلية، وجدول تلخيصي لجلسات البرنامج، ونوعية النصوص الفنية البصرية الموظفة فيها، وإجراءات تنفيذ المحتوى في ضوء تكامل النصوص الفنية البصرية، وأساليب التعليم والتعلم المناسبة، والوسائل والمعينات المقترحة، وأدوار المعلمات في تنفيذ الجلسات، وأساليب التقويم.

**الجزء الثاني:** وتضمن جلسات البرنامج التعليمي والتي اشتملت على أربع عشرة جلسة، تضمن كل منها عنوان الجلسة، وزمنها، والمهارات المستهدفة فيها، والنصوص البصرية المقترحة بالجلسة، والأدوات والوسائل المقترحة، وإجراءات التقويم المناسبة. وقد تم تنفيذ كل موضوع من الموضوعات المقدمة للأطفال في جلستين متتابعتين حتى لا يشعر الأطفال بالملل، ولإتاحة فرصة لهم لتطبيق المهارات اللغوية بكفاءة، وأيضاً لإعطاء فرصة أكبر لتكامل ودمج النصوص الفنية البصرية بمشاركة الأطفال سواء بالرسم أو التشكيل أو المساعدة في إنتاج وعرض النصوص البصرية وتحقيق أكبر قدر من نواتج التعلم، والجدول (2) يوضح مختصر الجلسات.

## جدول (2)

### مختصر جلسات البرنامج

الجلسة	الموضوعات	النصوص البصرية المقترحة	المهارات اللغوية المستهدفة	الزمن
الأولى	أحب علم وطني	الرسوم الخطية، الملصقات الملونة، التشكيل بالورق، الإنفوجرافيك الثابت، رسوم من إنتاج الأطفال.	تمييز الحركات القصيرة، تحليل المقاطع الصوتية، إنتاج مشتقات من الكلمات، تكوين التراكيب اللغوية، التعبير الشفوي.	ساعة ونصف
الثانية			ساعة ونصف	
الثالثة	نظافة	الرسوم الخطية والملصقات	تمييز الأحرف المتشابهة وغير	ساعة

الجلسة	الموضوعات	النصوص البصرية المقترحة	المهارات اللغوية المستهدفة	الزمن
الرابعة	روضتي	الملونة، الرسوم من إنتاج الأطفال، القصص التفاعلية الرقمية، الصور الرقمية.	المتشابهة في النطق، عزل المورفيمات، التوصل للمشتركات اللفظية، توظيف أدوات الربط.	ونصف ساعة
الخامسة	أحلم أن أكون	تشكيلات العجائن، الإنفوجرافيك، الرسوم الخطية والملصقات الملونة.	نطق الحركات الطويلة، إضافة وعزل المورفيمات، تمييز الصفات، تصريف الأفعال، تكوين حقول دلالية للكلمات، وصف النصوص البصرية شفويًا.	ساعة ونصف
السادسة			تحليل ودمج أصوات الكلمات، إضافة السوابق واللواحق للكلمات، ذكر مضاد الكلمات، تمييز الظروف، التعبير الشفوي.	ساعة ونصف
السابعة	رحلة طائر	التشكيلات الورقية، الرسوم الخطية والملصقات الملونة، القصص التفاعلية الرقمية، قصص بالظلال والأضواء.	تحليل ودمج أصوات الكلمات، إضافة السوابق واللواحق للكلمات، ذكر مضاد الكلمات، تمييز الظروف، التعبير الشفوي.	ساعة ونصف
الثامنة			توظيف أدوات الاستفهام، التلاعب الصوتي بالحذف والإضافة، إنتاج مشتقات، تكوين حقول دلالية، التعبير الشفوي عن عرائس الظل.	ساعة ونصف
التاسعة	ماذا فعلت الحيوانات؟	مسرح ظل، رسوم من إنتاج الأطفال، رسوم خطية، ملصقات، قصص تفاعلية رقمية.	توظيف أدوات الاستفهام، التلاعب الصوتي بالحذف والإضافة، إنتاج مشتقات، تكوين حقول دلالية، التعبير الشفوي عن عرائس الظل.	ساعة ونصف
العاشر			تحديد الإيقاع الصوتي للكلمات، عزل وإضافة	ساعة ونصف
الحادية عشرة	الأخطبوط، المرح	تشكيلات العجائن، رسوم خطية، مسرح الظل، رسوم	تحديد الإيقاع الصوتي للكلمات، عزل وإضافة	ساعة ونصف

الجلسة	الموضوعات	النصوص البصرية المقترحة	المهارات اللغوية المستهدفة	الزمن
الثانية عشرة		الأطفال.	المورفيمات، التوصل للترادف والتضاد، وصف النصوص البصرية شفويًا.	ساعة ونصف
الثالثة عشرة	أصنع قصتي (تفاعل حر للأطفال)	تشكيلات العجائن، الرسوم الخطية والملصقات الملونة، تشكيلات ورقية، قصص رقمية، رسوم من إنتاج الأطفال، قصص تفاعلية بالظل والضوء.	التلاعب الصوتي، إنتاج المشتقات، توظيف التراكيب اللغوية، تمييز الأسماء والأفعال والحروف، تأليف قصة من خلال دمج أنماط النصوص البصرية.	ساعة ونصف
الرابعة عشرة				ساعة ونصف

### ضبط البرنامج:

تم عرض البرنامج على (7) محكمين في تخصصي المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ورياض الأطفال للأخذ بأرائهم فيما يتعلق بمناسبة الهدف العام والأهداف التفصيلية لمحتوى البرنامج وجلساته، ومناسبة النصوص الفنية البصرية المقترحة للأطفال، وتعديل أو حذف أو إضافة ما يروونه. وقد أخذ الباحثان بما أشار إليه المحكمون من تعديلات على متن الجلسات وإعادة صياغة بعض الأهداف التفصيلية، في حين أنه لم يقترح حذف أي جلسة من جلسات البرنامج، وبذلك أصبح العدد النهائي للجلسات أربع عشرة جلسة في الصورة النهائية.

ثالثاً: الاختبار الشفوي لبنية اللغة الشفوية للأطفال المستوى الثالث بمرحلة رياض

### الأطفال:

وصف الاختبار في صورته الأولية:

تم إعداد هذه الاختبار ل يتم تطبيقه شفويًا على الأطفال، وقد اشتمل على أربعة أجزاء يمثل كل جزء منها أحد مستويات بنية اللغة الشفوية، بما يتلاءم مع ما ورد في قائمة المهارات المستهدفة والمعدة لغرض البحث الحالي، واندرج تحت كل مستوى عدد من الأسئلة من نمط

الاختبار من متعدد والتي تناسب المرحلة العمرية للأطفال، وقد تم إدراج تعليمات التطبيق للمعلمة في الصفحة الأولى من الاختبار. والجدول (3) يوضح مواصفات الاختبار في صورته الأولى.

### جدول (3)

مواصفات الاختبار الشفوي لبنية اللغة الشفوية لأطفال المستوى الثالث

النسبة المئوية لأسئلة المستوى	مجموع الأسئلة	أرقام الأسئلة في الاختبار	الجزء/المستوى
33.3%	7	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7	الأول: (المستوى الصوتي)
14.2%	3	8، 9، 10	الثاني: (المستوى الصرفي)
28.5%	6	11، 12، 13، 14، 15، 16	الثالث: (المستوى الدلالي)
23.9%	5	17، 18، 19، 20، 21	الرابع: (المستوى التركيبي)

### ضبط الاختبار:

تم عرض الاختبار مدرجاً مع قائمة المهارات على (7) محكمين من تخصص رياض الأطفال والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية بهدف التأكد من صدق محتواه، ومناسبة الأسئلة لغرض ما وضعت له في ضوء قائمة المهارات. وقد أبدى المحكمون بعض التعديلات اللغوية على صياغة بعض الأسئلة دون الإشارة إلى حذف أحدها. وفي ضوء الأخذ برأي المحكمين حول الاختبار تم تطبيقه استطلاعياً على (13) طفلاً بالمستوى الثالث لرياض الأطفال غير مدرجين في عينة البحث الأساسية؛ من أجل التحقق من ثباته ومعامل السهولة والصعوبة وحساب زمنه. وفي ضوء نتيجة التجريب الاستطلاعي تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والذي بلغت قيمته الكلية (0.74)، وهي نسبة ثبات مقبولة. كما تراوح معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار بين (0.21 - 0.77) وهو مدى مقبول حيث جاء بين (0.20 - 0.80)، ووفقاً لحساب متوسط الزمن المُستغرق من أسرع طفل وأبطأ طفل في الإجابة تم تقدير زمن الاختبار بخمس وعشرين دقيقة.

**الصورة النهائية للاختبار:** تكون الاختبار في صورته النهائية من (21) سؤالاً شفويًا من نمط الاختبار من متعدد، بحيث يتم تطبيقه على الأطفال بصورة فردية، ويتم احتساب درجة واحدة لكل

إجابة صحيحة، وصفر للإجابة الخطأ، ومن ثم تصبغ الدرجة الكلية للاختبار الشفوي (21) درجة، موزعة على أجزائه الأربعة.

### إجراءات تطبيق تجربة البحث:

- تم تطبيق البرنامج التعليمي المقترح في البحث الحالي في ضوء الخطوات التالية:
- حُدثت أوقات إضافية قبل تنفيذ جلسات البرنامج على الأطفال عينة البحث؛ لغرض التطبيق القبلي للاختبار الشفوي لبنية اللغة الشفوية.
  - خضع الأطفال عينة البحث لجلسات البرنامج لمدة أربعة أسابيع دراسية؛ بواقع أربعة لقاءات أسبوعياً في الأسابيع الثلاثة الأولى، وجلستين فقط في الأسبوع الرابع، وقامت الباحثة المشاركة في البحث، بحكم تخصصها وكونها مشرفة بالتدريب الميداني على عدد من الروضات، بتنفيذ الجلسات مع الأطفال ابتداءً من يوم الأحد 20 فبراير حتى يوم الأربعاء 16 مارس 2022م، واستعانت الباحثة ببعض معلمات الروضة في تسهيل التواصل وضبط بيئة الصف مع الأطفال خلال التطبيق.
  - حُدثت أوقات إضافية بعد تنفيذ جلسات البرنامج؛ لغرض التطبيق البعدي للاختبار الشفوي لبنية اللغة الشفوية لأطفال المستوى الثالث بمرحلة رياض الأطفال.
  - بعد الانتهاء من التطبيق تم رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وكتابة النتائج والتوصيات.

### نتائج البحث:

في الجزء السابق من إجراءات البحث تمت الإجابة عن سؤاله الأول والثاني من خلال توضيح إجراءات بناء قائمة مستويات بنية اللغة الشفوية ومهارتها الفرعية، وصورة البرنامج المقترح القائم على تكامل النصوص الفنية البصرية لتحسين بنية اللغة الشفوية المناسبة للأطفال المستوى الثالث برياض الأطفال، وفيما يلي الإجابة عن السؤال الثالث، وعرض النتائج الميدانية للبحث ومناقشتها.

للإجابة عن سؤال البحث التجريبي الذي ينص على "ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على تكامل النصوص الفنية البصرية في تحسين بنية اللغة الشفوية المناسبة للأطفال المستوى الثالث بمرحلة الروضة؟" تم رصد نتائج التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار بنية اللغة الشفوية، ومعالجة النتائج إحصائياً باستخدام برنامج SPSS من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات



المعيارية واختبار (T) للعينات المرتبطة؛ وذلك للتوصل إلى الفروق بين درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي على أجزاء الاختبار ودرجته الكلية، الجدول (4) يوضح النتائج.

#### جدول (4)

متوسطات الدرجات وقيمة (T) واتجاه الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي على الاختبار الشفوي لبنية اللغة الشفوية لأطفال المستوى الثالث

اختبار بنية اللغة الشفوية	القياس	المتوسط	الانحراف	قيمة (T)	(ن)	الدلالة عند مستوى	اتجاه الفروق								
المستوى الصوتي	قبلي	2.36	1.16	11.82	33	0.00*	القياس البعدي								
	بعدي	5.06	0.78												
المستوى الصرفي	قبلي	0.90	0.67	12.77			33	0.00*	القياس البعدي						
	بعدي	2.48	0.50												
المستوى الدلالي	قبلي	2.54	0.90	11.21					33	0.00*	القياس البعدي				
	بعدي	4.63	0.78												
المستوى التركيبي	قبلي	2.09	0.87	12.41							33	0.00*	القياس البعدي		
	بعدي	4.30	0.58												
الدرجة الكلية	قبلي	7.90	1.90	27.31									33	0.00*	القياس البعدي
	بعدي	16.48	1.37												

\*الدلالة عند مستوى  $(0.01 \geq \alpha)$ .

يوضح جدول (4) أن الفروق بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث على الاختبار الشفوي لبنية اللغة الشفوية جاءت دالة إحصائياً لصالح القياس البعدي في المستويات الأربعة التي تمثل أجزاء الاختبار: (الصوتي، الصرفي، الدلالي، التركيبي)، وفي الدرجة الكلية أيضاً، وبلغت قيمة (T) للاختبار ككل (27.31) وهي دالة عند مستوى  $(0.01 \geq \alpha)$ ، مما يشير إلى تحسين بنية اللغة الشفوية لأطفال المستوى الثالث برياض الأطفال بعد تطبيق البرنامج التعليمي القائم على

تكامل النصوص الفنية البصرية. وللتحقق من فاعلية البرنامج في بنية اللغة الشفوية للأطفال تم حساب نسبة الكسب المعدل لـ Blake بالاعتماد على المعادلة الآتية (حسن، 2013):

$$\frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}}$$

الكسب الخام = ص - س.

الكسب المتوقع = د - س.

ص = المتوسط الحسابي في القياس البعدي.

س = المتوسط الحسابي في القياس القبلي.

د = الدرجة النهائية العظمى للاختبار.

### جدول (5)

مستوى فاعلية البرنامج باستخدام نسبة الكسب المعدل لـ Blake

مستوى الفاعلية	نسبة الكسب المعدل	النهاية العظمى	متوسط الدرجات	القياس	الاختبار
عالٍ	1.06	21	7.90	قبلي	اختبار بنية اللغة
			16.48	بعدي	الشفوية

يتبين من الجدول (5) أن نسبة الكسب المعدل بلغت (1.06)، وهي نسبة تشير إلى فاعلية مرتفعة حيث تجاوزت قيمتها الواحد الصحيح؛ مما يعني أن البرنامج التعليمي القائم على تكامل النصوص الفنية البصرية له فاعلية واضحة في تحسين بنية اللغة الشفوية لدى الأطفال عينة البحث، وهو ما يمكن مناقشته في الجزء التالي من البحث.

### مناقشة نتائج البحث:

يمكن مناقشة النتائج السابقة، وعزو فاعلية البرنامج التعليمي المقترح القائم على تكامل النصوص الفنية البصرية في تحسين بنية اللغة الشفوية لأطفال المستوى الثالث برياض الأطفال في ضوء عدد من العوامل، منها التوظيف المتكامل للنصوص الفنية البصرية التي تم استخدامها في

جلسات البرنامج؛ هذا التنوع والتكامل ضَمَنَ للأطفال تحقيق تعلم لغوي ثري بالأنشطة والتطبيقات اللغوية في مستويات بنية اللغة الشفوية، وجعلهم في حالة انجذاب واهتمام دائمة بالتعلم، خاصة وأنه تم دمج التعلم باللعب من خلال الفعاليات المرتبطة بالنصوص البصرية من رسوم وملصقات خطية، ومجسمة، وتشكيلات الأوراق والعجائن، ونصوص الظل والضوء، والإنفوجرافيك، وهذا أدى إلى انهماك الأطفال في التعبير الشفوي بين الأسئلة والاستفسارات والتوضيحات والتعليقات؛ مما أسهم في تحسين بنية اللغة الشفوية ومهاراتها لديهم. تؤيد هذه النقطة دراسات كل من (حسن وآخرون، 2012؛ أحمد، 2020؛ حاتم وآخرون، 2020) التي أشارت إلى أن تنوع الرسوم والنصوص البصرية أسهم في تنمية مهارات الأداء اللغوي بشكل عام لدى أطفال الروضة.

وفي برنامج البحث الحالي تم الاعتماد على تعليم المهارات اللغوية الشفوية للأطفال باستخدام حواسهم البصرية والسمعية واللمسية؛ فتعليم اللغة من خلال تنوع النصوص البصرية والدمج بينها جعل التعلم يتم من خلال استثمار حواس الطفل، وذلك يعد من المداخل التربوية التي تُسهم في تحسين الأداء اللغوي؛ فالأطفال في مرحلة الروضة يتعلمون اللغة من خلال حواسهم بشكل كبير، وهذا ما اتفقت فيه نتائج دراسة فيليبس وستورم (Phillips & Sturm, 2013) مع البحث الحالي، وفي سبيل ذلك تم توجيه النصوص الفنية البصرية المستخدمة في الجلسات لتُخاطب حواس الطفل كافة، وتحثه على التعبير اللفظي، والمشاهدة، والوصف، والتحليل، واللمس. كما أن دمج النصوص البصرية خلال التعلم تطلّب اشتراك الأطفال في العمل الجمعي سوياً، مما وسّع المجال أمامهم للتفاعل الشفوي اللفظي، ومشاركة التعلم واللعب والتطبيقات اللغوية الشفوية فيما بينهم.

وقد أدت فلسفة التكامل بين النصوص الفنية البصرية في جلسات البرنامج إلى التخلص من الأسلوب التقليدي في تعليم المهارات اللغوية، والذي اعتاد عليه الأطفال، والمتمثل في عرض رسوم وصور خطية تُعبر عن الحروف والكلمات ومدلولاتها فقط، ولكن في جلسات برنامج البحث الحالي تم تخطي ذلك إلى تحقيق بيئة تعلم لغوي تفاعلية تربط بين اللغة والنصوص البصرية ومحتواها، ووصفها، والتعبير عنها، بل والتفاعل معها، وأحياناً تصميمها كما تم في جزء "استخدام الرسوم من إنتاج الأطفال" في التعلم اللغوي في بعض جلسات البرنامج، وقد اتفقت نتيجة البحث الحالي في هذه النقطة مع توصية دراسة الفراء (2007) التي حثت على التوسع في توظيف

مهارات قراءة النصوص البصرية بصور غير تقليدية مع الأطفال، ودراسة سعيد وآخرون (2018) التي أكدت ضرورة توظيف أنشطة متنوعة وغير تقليدية في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة، وخاصة الأنشطة من خارج الكتب المدرسية.

وقد تم إعداد محتوى تعليمي يناسب طبيعة النصوص الفنية البصرية وأهداف التعلم اللغوي برياض الأطفال، وأدرجت في هذا المحتوى مجموعة من الأنشطة اللغوية التفاعلية التي تناسب طبيعة التعلم في ضوء تكامل النصوص الفنية البصرية؛ كمسرح الظل والعجائن والإنفوجرافيك وتشكيل الخامات الورقية وعدم الاقتصار على الرسوم الخطية بمفردها، وذلك في ضوء الحرص على التعلم النشط من خلال مشاركة الأطفال، وتفاعلهم الحر مع الخامات المتنوعة والنصوص البصرية، وهذا أدى إلى إقبال الأطفال على تطبيق مهارات المستويات الصوتي والصرفي والدلالي والتركيبى بشكل إيجابي. كما احتوت جلسات البرنامج على أنشطة حرة لتوظيف النصوص الفنية البصرية كما في جلسة "أصنع قصتي" وقد تفاعل الأطفال من خلالها باستخدام الخامات والنصوص الفنية المتنوعة لتأليف قصصهم بأنفسهم واختيار الشخصيات والأحداث من خلال النصوص الفنية البصرية، وهذا أتاح الفرصة للأطفال لإثراء التعلم اللغوي خلال تنفيذ النشاط الحر، والتعبير الشفوي، ووصف ما يقومون به، كما أتاح الفرصة لتنفيذ عدد كبير من الأنشطة اللغوية التي حققت بعض أهداف البرنامج.

وفي جانب نتائج "المستوى الصوتي" تم ربط المهارات اللغوية الصوتية بالنصوص الفنية البصرية وموضوعات الجلسات التي وردت فيها، وتم استثمار موضوعات الجلسات وما اشتملت عليه من نصوص فنية بصرية في تنفيذ أنشطة التمييز بين أصوات الحروف المتشابهة وغير المتشابهة في النطق، والتفريق بين الحركات الطويلة والقصيرة، ومعالجة المقاطع الصوتية للكلمات، والتلاعب الصوتي. وكان هناك حرص على أن تكون أنشطة الوعي الصوتي مرتبطة بموضوعات الجلسات والأفكار الواردة فيها، وقد كان لتنوع وثراء النصوص الفنية البصرية الموظفة في البرنامج وتكاملها معاً في الجلسات دور واضح في إثراء أنشطة اللغة الشفوية في الجانب الصوتي تحديداً، وقد اتفق البحث الحالي في هذه الجزئية مع دراسة جميل وآخرون (2017) التي أشارت إلى أن تنمية مهارات الوعي الصوتي يتطلب صوراً شتى من الدعم التعليمي، منها المعينات البصرية المختلفة.

أما في جانب نتائج " المستوى الصرفي" فقد أسهمت جلسات البرنامج بما تضمنته من تطبيقات لغوية تقوم على تكامل ودمج النصوص الفنية البصرية في تدريب الأطفال على فهم العلاقة بين "جذور الكلمات" أو "الكلمات الأساسية" وما يضاف إليها أو ينزل عنها من سوابق ولواحق، وكيفية إضافة وعزل تلك السوابق واللواحق من الكلمات المنطوقة، وكذلك تم تفاعل الأطفال خلال الجلسات مع فكرة إنتاج مشتقات متعددة من كلمة واحدة، وبدا لهم ذلك كنوع من الألعاب الشفوية المسلية، وقد تم الحرص من خلال جلسات البرنامج أن تكون التطبيقات الشفوية المرتبطة بالجانب الصرفي يسيرة وبمبسطة، ومبنية على النصوص الفنية البصرية الموظفة في الجلسات، مما أسهم في تقبل الأطفال لها وتحقيق نتائج متقدمة في مهاراتها.

وفي جانب " المستوى الدلالي" وظّفت جلسات البرنامج تطبيقات وتمارين لغوية شفوية تقوم على النصوص الفنية البصرية، بحيث تخدم أنشطة الجانب الدلالي في تدريب الأطفال على الترادف والتضاد والاشتراك اللفظي وتجميع الحقول الدلالية المرتبطة بكلمة أو بمصطلح ما، وقد تم توظيف هذه التطبيقات في ضوء ما تسمح به طبيعة الجلسات وموضوعها وما تتضمنه من نصوص فنية بصرية؛ حتى لا يشعر الأطفال بالانفصال بين تطبيقات اللغة الشفوية وبين موضوعات الجلسات والنصوص المتضمنة فيها.

وفي جانب " المستوى التركيبي" تم الاعتماد على التطبيقات اللغوية المنبثقة عن النصوص الفنية البصرية والتي حثّت الأطفال على المشاركة والتفاعل اللغوي المنطوق، وإنتاج تركيبات وجمل تامة المعنى، مع الحرص على تمييز الفروق في الاستخدام التركيبي بين الأسماء والأفعال والحروف، وتمييز الأسلوب الاستفهامي من الأسلوب الخبري بشكل مبسط للأطفال. كما اعتمدت بعض الأنشطة اللغوية في هذا المستوى على تطبيقات توظيف الظروف، وأدوات الربط الشفوي بين الجمل، والتمييز بين تصريفات الأفعال وفق الزمن المستخدم في تعبيرات الطفل المنطوقة، وهو ما عزز تطبيقات المستوى التركيبي في لغة الأطفال الشفوية.

### التوصيات:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

- تجريب برنامج البحث الحالي القائم على تكامل النصوص الفنية البصرية مع أطفال الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية لغرض تنمية المهارات الأساسية للغة التعبيرية لديهم.
- تدريب معلمات رياض الأطفال على آليات قراءة النصوص الفنية البصرية، وأساليب تضمين هذه النصوص في تعليم المهارات اللغوية الشفوية لدى الأطفال.
- تدريب معلمات الروضة على تصميم وتنفيذ أنشطة لغوية للأطفال تركز على النصوص الفنية البصرية والتكامل فيما بينها، وأساليب استثمار هذه النصوص في تحسين اللغة الشفوية وزيادة المحصول اللغوي لدى الأطفال.
- تجريب أنماط جديدة للنصوص الفنية البصرية كالبرامج والبيئات الرقمية في تحسين البنية اللغوية الشفوية لدى أطفال الروضة من خلال برامج تعليمية رقمية.
- توجيه معلمات الروضة لاستثمار شغف وتعلق الأطفال بالأنشطة الفنية واليدوية وتوظيفها في التعلم اللغوي سواء كان في مهارات اللغة الشفوية: الاستماع والتحدث، أو مهارات القراءة والكتابة الأساسية.

### مقترحات البحث:

- التحقق من مدى توافر مستويات بنية اللغة الشفوية للغة العربية لدى أطفال المستويين الأول والثاني برياض الأطفال وبناء تصور لتطويرها.
- برنامج قائم على تشكيلات العجائن والتشكيلات الورقية في تنمية الوعي الصوتي والوعي الصرفي وزيادة الحصيلة اللغوية ومهارات التفكير البصري لدى أطفال الروضة.
- توظيف النصوص البصرية في تنمية التعبير الشفوي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.
- بناء برنامج يعتمد على الأداء الحركي التعبيري في تعلم مهارات اللغة الشفوية في الصفوف الأولية.
- تجريب التعلم من خلال النصوص الفنية البصرية في تنمية مهارات اللغة والحساب في مرحلة رياض الأطفال.

**المراجع:**

أحمد، يمى سمير (2020). برنامج مقترح قائم على رسوم الأطفال لتنمية مهارات الأداء اللغوي لطفل الروضة "5-6 سنوات". مجلة كلية التربية جامعة بنها، 31(122)، 54 - 82.

إسماعيل عبدالرحيم فتحي (2017). برنامج باستخدام المصاحبات البصرية والمهام اللغوية لتحسين التفاعل اللغوي المنطوق ومهارات قراءة النص البصري لدى الأطفال التوحديين بالمرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس، 41(4)، 280 - 348.

إسماعيل عبدالرحيم فتحي (2021). تعليم المهارات اللغوية في رياض الأطفال والصفوف الأولية: الأهداف - المهارات - الاستراتيجيات - التطبيقات. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الببلاوي، إيهاب، ومحمد، عطية (2019). الوعي المورفولوجي وعلاقته بمهارات القراءة لدى الأطفال المتأخرين لغوياً. مجلة التربية الخاصة، كلية علوم الإعاقة، 8(26)، 71 - 107.

برسوم، رفقة مكرم، وأحمد، ابتسام أحمد (2021). فعالية برنامج قائم على أنشطة اللعب في خفض درجة اضطراب الصمت الانتقائي وتحسين مهارات اللغة الشفهية لدى عينة من رياض الأطفال. مجلة الطفولة والتربية، 47(2)، 299-374.

بركات، بشرى. (2021). مستويات اللغة التعبيرية لدى أطفال التوحد وأطفال متلازمة داون: دراسة مقارنة. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، 37(1)، 317 - 359.

بودينار، ليندة (2014). اضطرابات اللغة الشفهية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. مجلة الممارسات اللغوية جامعة مولود معمري، 27(2)، 199-208.

جميل، هايدي، وعبد الحافظ، حنان، وفاروق ايناس. (2017). فاعلية السقالات التعليمية في تنمية الوعي الصوتي لطفل الروضة. المؤتمر الدولي الثاني: التنمية المستدامة للطفل

- العربي كمرتكزات للتغيير في الألفية الثالثة - الواقع والتحديات. كلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة، (2)، 1077 - 1118.
- حاتم، دعاء، وعبدالله، دانة، والشرقاوي، داليا. (2020). أثر النشر الإلكتروني على تطور شكل تطبيقات القصص المصورة المقدمة للطفل. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، (20)، 223 - 243.
- حسن، حنان، وأبو العيون، سمير، والحديدي، مرفت. (2012). استخدام القصة والتشكيل بخامة العجائن الملونة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية والإبداعية لدى طفل الروضة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، (24)، 435 - 471.
- حسن، عزت عبدالحميد (2013). تصحيح نسبة الكسب المعدل لبلالك: نسبة الكسب المصححة لعزت. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 23(79)، 21 - 37.
- حنا، إيمان عيسى (2021). فاعلية الإنفوجرافيك في تدريس التربية الفنية لتنمية بعض المهارات الفنية والتفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 15(8)، 640-679.
- دواير، فرانسيس، ومايك، ديفيك، ترجمة: عزمي، نبيل (2015). الثقافة البصرية والتعلم البصري، ط2، القاهرة: مكتبة بيروت.
- رضوان، منى جابر (2020). برنامج قائم على استراتيجية التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية المهارات اللغوية الاتصالية وعلاقته بتحسين مستوى الوعي المورفولوجي للغة لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية رياض الأطفال جامعة بورسعيد، (17)، 1679 - 1798.
- الزريقات، إبراهيم عبدالله (2018). اضطرابات الكلام واللغة: التشخيص والعلاج. عمان: دار الفكر.
- سالم، محمد السيد. (2020). فاعلية التدريب على مهارات الوعي الصوتي في علاج صعوبات القراءة الجهرية والاضطرابات الصوتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (117)، 23 - 70.



سعيد، محمد حسين ومراد، نجوى وزير (2018). أثر استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة. مجلة كلية التربية جامعة بني سويف، 15(83)، 290-359.

السيد، أسامة زكي (2014). مراحل مقترحة لقراءة النص البصري نحو ثقافة بصرية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 33(3)، 375 - 406.

السيد، سماح، وعلي، فاطمة، والقداح، أمل (2017). فعالية برنامج قائم على استراتيجيات لعب الأدوار في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طفل الروضة. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، 3(4)، 331 - 363.

شلتوت، محمد (2016). الإنفوجرافيك من التخطيط إلى الإنتاج. الرياض: وكالة أساس للدعاية والإعلان.

الشهراني، محمد بن مبارك. (2020). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المستوى الدلالي للغة وأثره على اللغة الوظيفية لدى ضعاف السمع. مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، 3(2)، 427 - 459.

عبد الوهاب، بردق (2018). جمالية الصورة البصرية ومستويات التلقي. مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، 13(13)، 198 - 211.

عبد النبي، حنان (2005) فعالية التشكيل بالعجائن المتنوعة كمدخل لتنمية السلوك الإبداعي لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.

العبيدي، باسم (2012). الشكل والتعبير في التصميم، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، 39(1)، 108 - 117.

عليان، ناريمان صادق (2015). أثر مسرح الظل على تدريس الهندسة لتنمية التفكير التأملي والتحصيل الدراسي للصف الخامس في محافظة شمال غزة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، فلسطين.

- العويضي، وفاء بنت حافظ (2011). أثر الصور على مهارة التعرف البصري في القراءة لدى تلميذات الصف الأول الابتدائي. *مجلة رسالة الخليج العربي*، مكتب التربية العربي لدول الخليج، 32(120)، 199 - 230.
- الفراء، إسماعيل صالح (2008). تحليل الرسوم التوضيحية في كتاب لغتنا الجميلة للصف الثاني الأساسي ومهارة قراءتها لديهم. *مجلة القراءة والمعرفة*، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (74)، 47-83.
- الفراء، إسماعيل. (2007). مهارة قراءة الصورة لدى الأطفال بوصفها وسيلة تعليمية تعليمية "دراسة ميدانية". *مجلة القراءة والمعرفة*، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، 2(3)، 20-66.
- قدوري، آمال وعبدالناصر، غربي ولعيس، إسماعيل (2021). آثار تدريب الوعي المورفولوجي على القراءة لدى الأطفال الذين يعانون من عسر القراءة. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، 7(1)، 239 - 248.
- القوسي، خالد بن سليمان (2016). أغلفة المجلات السعودية بين النص اللغوي والنص البصري: دراسة تداولية سيميائية. *مجلة اللسانيات العربية*، (4)، 120 - 197.
- محروس، أميرة عصام (2019). التشكيل المجسم الورقي في فن النحت المعاصر والإفادة منه في مجال التربية الفنية. *المجلة المصرية للدراسات المتخصصة*. (23)، 99 - 114.
- Ciesielski, E. & Creaghead, N. (2020). The effectiveness of professional development on the phonological awareness outcomes of preschool children: A systematic review. **Literacy Research and Instruction**, 59(2), 121-147.
- Ehri, L. (2005). Learning to read words: Theory, findings, and issues. **Scientific Studies of Reading**, 9(2), 167-188.
- Foorman, B., Herrera, S., Petscher, Y., Mitchell, A., & Truckenmiller, A. (2015). The structure of oral language and reading and their relation to comprehension in Kindergarten through Grade 2. **Reading and writing**, 28(5), 655-681.
- Gray, S., O'Connell, A., Restrepo, M., Yeomans-Maldonado, G., Bengochea, A., Mesa, C., & Mesa, C. (2018). The dimensionality of oral language in kindergarten Spanish-English dual language learners.

- 
- Language, and Hearing Research** ‘**Journal of Speech**, **61**(11), 2779 – 2795.
- Griffin, T. Hemphill, L., Camp, L., and Wolf, D. (2004). Oral discourse in the preschool years and later literacy skills. **First Language**, **24**(2), 123-147.
- Johnson, H. (2007). Aesthetic experience and early language and literacy development, **Early Child Development and Care**, **177**(3), 311-320.
- Phillips, E. & Sturm, B. (2013). Do picture books about starting kindergarten cartooning the kindergarten experience in developmentally appropriate ways? **Early Childhood Education Journal**, **41**(6), 465-475
- Sims, E., Kos, B. (2014). **Infographics: The New 5-Paragraph Essay**. In Rocky Mountain Celebration of Women in Computing. Laramie, WY, USA.
- Walsh, M. (2003). Reading'pictures: what do they reveal? Young children's reading of visual texts. **Reading**, **37**(3), 123-130.